الكلمة المخصّصة لحفل الاستقبال

السّلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لو كانَ كَفَّاي طبَقَيْ قَشٍ مُزَخْرَفَيْن، إذًا لَـجمَعْتُ النّجومَ مِن ياسَمينِ دِمشق، ونثرتُـها على رؤوسِكم **أيـُّها الـحَفْلُ الكريم**:

العلّامةُ محمودُ السّيّد رئيسُ مَـجْمَع اللّغة العربيّة،

والزُّملاءُ الأجِلّاء، والإخوةُ الأحباب، والأصدقاءُ والأصحاب، وكُلُّ مَن تفضَّل فآنَـسَ بحضورِه.

وبَعْد:

هذا موقفٌ مَهيبٌ لَـمْ يَدُرْ في خَلَدي أنْ أقفَه، فقد كُنْتُ أُرانـي دونَ بُلوغِ هذا الطَّوْدِ العلميّ الشّامِخ، ولا أزالُ وسأبقى، لا تَواضُعًا -وإن كان محمودًا- بل حقيقةً لا أُخْفيها؛ فقبل نحوِ تسع سِنينَ اتّصل رسولٌ مِن العلّامةِ مازن الـمُبارَك طالِبًا سيرتي الذّاتيّة، فحمِدْتُ اللهَ أنّ الشّيخَ الْـجليلَ لـم يكلّمني كِفاحًا، فتَـمنعَني هَيْبَتُه واحترامُه مِن الاعتذار، واعتذرْتُ إلى الرّسولِ بلا تردُّدٍ، لا مُـخالفةً ولا عُقوقًا، بل لِـما أرى مِن ضَآلةِ ما تعلَّمْتُ وما عَمِلْت؛ فضلًا عن نُفوري مِن حُبّ الظّهور وإلزامِ نفسي ما لا يَلْزَمُها.

ولولا إلحاحُ أخي العلّامةِ وَهْب رُوميّة على تقديمِ سيرتي واستجابتي لُه لَكُنتُ أهدأَ بالًا، وأهنأَ حالًا؛ وقد هَمَمْتُ أنْ أنْسَحِبَ، وكِدْتُ، ولكنَّ ما قُدِّرَ كائنٌ، ولِكُلِّ أجَلٍ كِتابٌ؛ فلِلعلّامتَيْنِ الكريمَيْنِ خالصُ شُكري على حُسْنِ الظّنِّ، وأرجو أن أكونَ أهلًا له، وأهلًا لِـما تفضَّل به أخي (أبو مِرارٍ) في كلمتِه الآنِفةِ وهي كالرَّوضِ الأُنُـف؛ وأشكرُ كذلكُمُ الزُّملاءَ الّذين صادقُوا على حُسْنِ الظّنّ بي، فمنحوا ترشيحي أصواتَهم النّبيلةَ وثِقتَهم الغالية، وشرَّفوني بضَمّي إليهم؛ جعلَنا اللهُ جميعًا مِن العامِلِينَ الـمُخلِصين.

وبعدُ أيضًا:

إنّ مِن مآثِرِ مجمع اللّغة العربيّةِ وفاءَهُ للرّاحِلينَ مِن أعضائه، وتكليفَ الـخَلَفِ بالـحديثِ عَن سَلَفِه؛ وقد خَلَفْتُ العلّامةَ (مُـحمّد إحْسان النّصّ) رحمَه الله، وأغنانـيَ وأغناكُم عن الإطالةِ ما قال عنه صديقُه رئيسُ الـمَجمَعِ الأسبقُ العلّامةُ شاكر الفحّام في حفلِ استقبالِه، وما قال عنه خَلَفُه في مَجْمَعِ القاهِرة رئيسُ مَـجمَعِنا العَلّامةُ محمود السّيّد في حفلِ استقبالِه، وما جاء في الكِتابِ الّذي أَعَدَّهُ النّبيلُ مروانُ البوّاب وعنوانُه

(أعلامُ مجمع اللّغة العربيّة بدمشق في مئةِ عام) وراجعَه العلّامتانِ محمّد مروان المَحاسِنيّ ومازن المُبارَك، وكُلُّ ذاكُمْ مُتاحٌ في مَجَلّةِ المَجْمَعِ ومواقِعِ الشّابكةِ بأيْسَرِ بحثٍ عنه؛ ولكنْ لا بُدَّ مِمّا ليس منه بُدّ.

آلُ النّصّ أُسرةٌ دمشقيّة أُصولُها مِن إدلِب، قِيلَ إنَّهم هاشِمِيُّون، نبغ عددٌ منهم في التّجارةِ والصّناعةِ والسّياسة والعلم ووجوهِ الخير، فكان منهم **مَحمّد شريف النّصّ** (1298- 1359 هـ= 1880- 1940 م) مِن أعيان دمشق، أَخَذَ عن عدد من علمائِها كالشّيخ محمّد القاسِمِيّ، والمُحدّث الأكبر محمّد بدر الدّين الحَسَنيّ، ومحمّد جعفَر الكتّانيّ، وهو مِن مُؤَسِّسي عدد من المَعامِل الّتي نهضَت بالصّناعة الوطنيّة الحديثة في دمشق، كمَعْمَلِ الجُوخ ومعمَل الإسمِنت وشركة المغازل والمناسج؛ وابنُه **الدّكتور عُمَر النّصّ** (1347- 1434 هـ= 1928- 2013 م)، قانونيٌّ اقتصاديّ سياسيّ، كان مستشارًا قانونيًّا وأمينَ سرٍّ ثُمّ مديرًا عامًّا للأمانةِ العامّة في القصر الجُمهوريّ بينَ عامَيْ (1955– 1963م)، ثمّ مُديرًا عامًّا لصندوقِ تنشيطِ صناعةِ النّسيجِ والغزْلِ، فمديرًا عامًّا لصندوقِ إنماءِ الصّادِرات في سورية بين عامَي (1965- 1973 م)، فمُستشارًا قانونيًّا للصّندوقِ العربيِّ للإنماءِ الاقتصاديّ والاجتماعيّ (صندوق النّقد العربيّ) في الكُوَيْت بين عامَيْ (1973- 1998 م)؛ ومنهم **الدُّكتور عِزّة النّصّ** (1912– 1976 م)، مِن أوائلِ أساتذة قسم الجغرافية في جامعة دمشق، كانَ مِن آثَرِ مُعلِّمي الدُّكتور شاكر الفحّام في (تجهيز حِمص)؛ وشقيقُه **الدّكتور مُحمّد إحسان بنُ صالح النّصّ**:

وهل يُنبِتُ الخَطّيَّ إلّا وَشيجُهُ ويَنبُتُ إلّا في مَغارِسِهِ النَّخْلُ

وُلِد في دِمَشقَ نحوَ عام (1337هـ=1919 م) وتُوفِّيَ عامَ (1433 هـ= 2012 م)، فعاشَ نحوَ سِتّةٍ وتسعين عامًا هجريًّا (نحوَ ثلاثةٍ وتسعين عامًا ميلاديًّا)؛ تلقّى تعليمَه الأوّلَ في مدارسِ عاصمةِ الأُمويّينَ الخالدةِ دمشق (مدرسةِ الملِك الظّاهر، فمَكْتَبِ عَنبَر، فجَودَت الهاشِميّ الّتي كانت تُعْرَف بتَجهيز دمشق الأُولى).

ثُمّ انتقل إلى أرضِ الكِنانةِ مِصرَ بين عامَي (1942– 1946 م)، فدرَسَ في كلّيّة الآداب بجامعةِ فؤاد الأوّل (جامعة القاهرة الآن) ونال منها الإجازة، وكان الدّكتور الفحّام زميلَه فيها، ومن أعلامِها يومئذ: طه حسين وأحمد أمين وعبد الوهّاب عزّام وأمين الخولي وشوقي ضيف ومصطفى السّقّا وأحمد الشّايب؛ ثُمَّ أُوفِد إليها بين عامَي (1956– 1962 م) فنال الماجستير بتقدير امتياز على رسالته (الخطابة في العصر الأُمويّ)، فالدّكتوراه بدرجة الشّرف الأولى على أطروحته (العَصبيّةُ القَبَليّةُ وأثرُها في الشِّعر الأُمويّ)؛ وكان الأوَّل على أقرانِه في جميعِ مراحلِ تعليمِه وتخصُّصِه.

وعمِلَ ما بين حصولِه على الإجازةِ وإيفادِه للماجستير والدّكتوراه مدرِّسًا في دمشقَ عشْرَ سِنين، ألّف للطّلبةِ فيها ثلاثةَ عشَرَ كتابًا في الأدب وتحليل النّصوص والنّحو والبلاغة والـمُطالَعة، تفرّد بمعظمِها، ومنها كتابه الـمُشترَك بينه وبين خليل هنداوي وعمر يحيى (الرّائد في الأدب العربيّ) عام (1948 م).

ولم يكن ذلك أوّلَ عهده بالكتابة والتّأليف، إذ كان في الثّانويّة يُحرّرُ (مجلّةً) بخطّه، ويختارُ من أُمّهات كُتبِ الأدب، ولا سيّما (الأغاني)، وكتبَ مقالاتٍ في مجلّة (سَمير الطّلَبة) الدّمشقيّة، ومجلّةِ (الثّقافة) الّتي كان يُشرِف عليها أحمد أمين في مِصر، وقصائدَ في (مجلّة الأمالي) الّتي كان يُشرِف عليها العلّامةُ عمر فرّوخ؛ ثُمّ شارك وَقْتَ إعدادِه الدّكتوراه هو والدّكتور شاكر وثلاثةٌ مِن أبناء مِصرَ في تأليف كتاب (الأدب والنّصوص) لطُلّابِ الصّفّ العاشر أيّامَ الوَحدَةِ الـمَرْجُوِّ بَعْثُها.

وعُيِّن حين عاد إلى دمشقَ عام (1963 م) مدرِّسًا في كلّيّة الآداب، فألّف كتابَه (حسّان بن ثابت، حياتُه وشِعرُه)؛ ثمّ كان رائِدَ الشّاميّين في السّفر إلى الجزائر بعد التّحرير ليشارك في التّدريس بجامعتها وفي التّعريبِ سِتَّ سنينَ بين عامَي (1967-1973 م)، نشر فيها مقالاتٍ عِدّة؛ ثُمّ ارتدّ على آثارِهِ قَصَصًا للتّدريس في جامعةِ دمشقَ، وألّف كتابه (زهير بن أبي سُلمى، حياتُه وشِعرُه) عام (1973 م)، ثُمّ عُيِّن أستاذًا عام (1975 م)، ونشرَ كتابَه (نصوصٌ من الشّعر الإسلاميّ والأمويّ ومن خُطَب العصر الأمويّ) في العامِ نفسِه، وكُـتَـيِّـبَـيْهِ (الشّعر السّياسيّ في عصر بني أُميّة) عام (1976 م) و(الغزل في العصر الأُمويّ) عام (1977 م)؛ ثُمّ عُيِّنَ عميدًا لكلّيّة الآداب عامَ (1975 م) إلى أن استقالَ عام (1979 م).

وأَتْبَعَ سَببًا فانتقلَ إلى العمل في جامعةِ الكُوَيْتِ عَشْرَ سنينَ بين عامَي (1979–1989 م)، كتب فيها دراساتٍ عن أبي حَيّانَ التّوحيديّ ونازك الملائكة ومحمود محمّد شاكر وقبيلة إياد، وصرف جُلَّ جُهدِه نحوَ كتابه (اختيارات مِن كتاب الأغاني لأبي الفَرَجِ الأصفهانيّ) في ستّةِ أجزاء بين عامَي (1978- 1985 م).

وانتُخِبَ وعُيِّنَ عضوًا عاملًا في مجمع اللّغة العربيّة بدمشق عام (1979 م) وتأخّر استقبالُه إلى أنْ عادَ من الكوَيت عام (1989 م)، وتسلَّمَ رئاسةَ قسم الحضارة العربيّة في (هيئة الموسوعة العربيّة) فكتب فيها (25) مادّةً، ثُمَّ كان نائبًا لرئيس المجمع بين عامَيْ (1993- 2005 م).

وقد شارك في أنشطة المجمع من مؤتمرات وندوات ومحاضرات، وكتب لمجلّتِه (36) مقالًا حتّى عام (2010)، وطُبِع له فيه كتابُه (كُتُب الأنساب العربيّة) عام (2001 م) بعد نَشْرِهِ مقالاتٍ مُسَلسَلةً في مجلّة المجمع، وقد أعاد النّظرَ فيها وأضافَ

إليها؛ ونشَرَ خارجَ المجمع كتابَه (العبّاس بن الأحنف، حياتُه وشعرُه) عام (1999 م)، وكتابَه (القبائل العربيّة، أنسابُها وأعلامُها) عام (2000 م)، وتحقيقَه لِكتاب (الأنساب) لأبي المُنذِر العَوْتَبيّ الصُّحاريِّ عام (2003 م)، و(قضايا ومواقف، سيرةٌ ذاتيّة ثقافيّة) عام (2010 م)، فضلًا عن مقالاتٍ كثيرةٍ في مجلّاتٍ وجرائدَ داخلَ سورية وخارجَها.

وعُيِّن عضوًا عامِلًا في مجمع اللّغة العربيّة بالقاهرة عام (2000 م)، وعضوًا في مجلس اتّحاد المجامع اللّغويّة والعلميّة العربيّة.

الرّاحِلُــونَ، ومــا أَدراكَ مــا كــانوا؟ بــالأَمْسِ كــانوا هُنــا، واليَـوْمَ قـد بـانُوا

والعُمْــرُ مــا العُمْــرُ؟ أيّــامٌ مُقَسَّــمةٌ والنّــاس فــيهنَّ ذو جِــدٍّ وكَسْــلانُ

والــمَرْءُ، مــا الــمَرْءُ إلّا حُسْـنُ سِـيرَتِهِ عُقبـاهُ فـي (الـنّصِّ) عنـدَ الله (إحْسـانُ)

وَعْــدٌ بــأنّ لــهُ الأجــرَ العظــيمَ ولا يَضِــيعُ، أكّــدَهُ بــالوَحْيِ قَــرآنُ

(إحسـانُ) عـاشَ مـعَ الإحسـانِ مُـجْتَهِدًا أعمالُــهُ زانَــها صِــدْقٌ وإتقــانُ

بِضْــعٌ وتِسْــعونَ أَمْضــاها بِــهِمّتِه (أبــو إيــادٍ) لَــها الإحســانُ عُنــوانُ

مــا بَـيْنَ (دَرْسٍ) و(تــأليفٍ) وأَنْشِـطةٍ فـي (الصُّـحْفِ) يَـحْدُوهُ تَثْقيـفٌ وتِبيـانُ

والــحقُّ فــي ســاحةِ (التّحقيـقِ) رائِـدُهُ يُثْنــي علــى ذاكَ قَحْطــانٌ وعَــدْنانُ

والنّخْــبُ يُسْــقى بِــهِ مِمّــا تنخّبَــهُ مِـن (الأغـاني) فَيَـرْوى مِنــهُ نَشْـوانُ

يَــجزِيكَ ربُّــكَ مــا أسـلَفْتَ مِـن عَمَـلٍ (أبــا إيــادٍ)، وزادَ الأجْــرَ مَنّــانُ

***

يـا قَـوْمُ! إنّــي أرى الــحَسْناءَ يَـخْطِبُـها لِلْحُسْــنِ والــمالِ والأحسَــابِ فِتْيــانُ

وهــذِهِ لُغَــةَ العُــرْبِ الّتــي جَــمَعَتْ هــذا، وزَيَّــنَها وَحْــيٌ وإيمــانُ

إنّــي أرى بَعْـضَ أَهْلِيهـا علـى وَجَـلٍ مِـن أنْ تَبُـورَ، فَيَشْـكو وَهْـوَ غَضْـبانُ

هَــوِّنْ عليــكَ! فــإنّ الأمــرَ مُــخْتَلِفٌ عمّــا تَــراهُ، وفــي الأَعْــلامِ إعْــلانُ

هـلْ كـلُّ مَـن سَـلَفوا مُـذْ كـان أوَّلُنـا مِثْـلَ (امـرئِ القَـيْسِ) أو (حسّـانَ) قـد كــــــــــــــــــــــانُوا؟

مــا كُلّهُــمْ كَــ(جريرٍ) فــي فَصــاحتِهِ، بَــلْ فــيهِمُ (باقِــلٌ) حِينًــا و(سَــحْبانُ)

أَقْسَمْتُ لا خَوفَ عندي أن تَبُورَ ولا مِن أنْ تَموتَ ويَعلو وَجْهَها الرّانُ

حسناءُ تأخُذُ بالألبابِ تِلْكَ، ولا خَوْفٌ عليها ولَوْ أبناؤُها خانُوا

مَحْفوظةٌ بكتابِ اللهِ يَحْفَظُها واللهُ حافِظُهُ ما عاشَ إنسانُ

نحنُ الّذينَ مَخُوفٌ حِينَ نَهْجُرُها مِن أنْ نَضيعَ، وفي التّاريخِ بُرهانُ

عَزَّ الأَلَى خَطَبُوها طَولَ دَهْرِهِمُ فَتلكَ آثارُهُمْ: عِلْمٌ وبُنيانُ

وذَلّ مَنْ هَجَروها؛ إنّ هَجْرَهُمُ مِن جُمْلَةِ الجَهلِ، فانظُرْ كيفَ قَدْ هانوا؟!

***

يا قومُ! لَو كان لي أمرُ (المدارِسِ) لَمْ تُزعِجْ عصافيرَها بُومٌ وَغِرْبانُ

ولا تولّى أمورَ النَّشْءِ مُنْفَلِتٌ بِلا مَبادئَ خِلْوُ العَقْلِ رَطّانُ

بَلْ كُلُّ نابِغَةٍ تُرضى خَلائِقُهُ لِلنّشْءِ في فِعْلِهِ نَهْجٌ وميزانُ

لو كان لي الأمرُ لم يَرْكَبْ (مَنابِرَنا) ولا تَبَحْبَحَ في (الإعلامِ) لَحّانُ

***

يا قومُ! في النّاسِ فَتّانونَ ما عَلِموا أنّ التّشدُّدَ في المَيسُورِ عُدْوانُ

يُعَسِّرونَ يَسيرًا بالّذي اخْتَلَقوا من المَناهجِ، تَعْجيزٌ وتَجْنانُ

يا قومُ! مَنْ سَنّ تعليمَ القواعِدِ في سِنِّ الطّفولةِ بالتّعْقيدِ فَتّانُ

قواعدُ النّحوِ (تجريدٌ)، ولَيْس لِمَنْ ما زالَ غضًّا على التّجريدِ إمْكانُ

هذي الطّفولةُ لا تَقْوى على عَسِرٍ لَمْ يَسْتَطِعْ حَمْلَهُ إنْسٌ ولا جانُ

غَــذْ الصّــغيرَ بمــا يَلْتَــذْ مَطْعَمَــهُ لا بالــدّواءِ مَريــرًا وهْــوَ غَصّــانُ

وغَــنِّ للطّفْــلِ يَنْــبُغْ بُلْــبُلًا غَــرِدًا مُســتَعْذِبًا لاقِطَــا مــا فيــهِ أَلْــحانُ

حَفَظْــهُ فــي كــلِّ دَرْسٍ أَسْــطَرًا بَــدَلًا خَــمْسًا، تَشَرَّبُــها كالغَيْــثِ أذهــانُ

فــي كــلِّ عــامٍ تَكُــنْ أَلْفَــا مُنمَّقــةَ كَنْــزًا لَــه، مــا لــِهذا الكَنْــزِ أثْمــانُ

حَفَظْــهُ حَفَظْــهُ! لا تَبْخَــلْ عليــه بمــا جادتْ بــهِ مِن (عُيونِ الشّعرِ) فُرسانُ

وانْثُــرْ شُــذُورًا مِــن (الأمثــالِ) لامِعــةَ فيهــــا دُروسٌ وآدابٌ وعِرْفــــانُ

ومِــن (حــديثٍ شَــريفٍ) يَــحْتَوي حِكَمًــا جوامِــعُ القَــولِ فيــهِ، شأنُــهُ الشّــانُ

وتــوِّجِ الــحِفظَ بــ(القرآنِ)، إنّ لــهُ فَضْــلًا، وآياتُــهُ للقَــوْلِ تِيجــانُ

ولْيَــنْسَ مــا يَــنْسَ، لا ضَــيْرٌ، فَــذاكَ لــهُ فــي بــاطنِ العَقْــلِ شِــبْهَ الغَيْــثِ خَــزّانُ

حتّــى إذا أَيْفَعُــوا تــاقُوا إلــى مُثُــلٍ فيهــا (ضَــوابِطَ) تَسْــتَهوي و(أركــانُ)

هنالــكَ اعْــرِضْ علَــيْهِمْ مــا تشــاءُ تَــجِدْ وَعْيًــا وفَهْمًــا، فَلِلتّجريــدِ إبّــانُ

هــذا لَعَمْــرُكُمُ أَجْــدى وأَجْــدَرُ أنْ يَغْشــى سَليقتَــهُ حُسْــنٌ وتِبْــيانُ

هذا، وأرجو ألّا أُبْرِمَكم إذا قُلتُ إنّ مؤتـمَرًا لقِسْمِ اللّغة العربيّة في جامعةِ دمشق كان فيهِ بحثٌ أرادَ صاحبُه أنْ يُدْرَجَ تعليمُ استعمالِ الـمُعجَم في مِنْهاجِ الصّفّ الأوّلِ، وتَاللهِ ما كادت جُملةٌ واحدةٌ مِمّـا قَرأهُ قراءةً تَـخلو مِن لَـحن، ولا خلا مِن اللّحنِ غَيْرُه، وكُلُّنا نَلْحَن؛ فعقّبْتُ بأدبٍ واحترامٍ قائلًا: اعذرونِـي إذا ما قُلْتُ –وأنا أوّلُ اللّاحِنين- ما سمِعتُ أحدًا إلّا وقد لَـحَنَ لحنًا خفيفًا أو ثقيلًا؛ وإنّ آباءَنا الأوّلينَ لَـم يكونوا يحملون الشّهاداتِ الجامعيّةَ، ولكنّهم كانوا أَوعى مِنّا في اكتسابِ اللّغة والفصاحةِ والبلاغة، إذ فهِموا أنّها كلامُ فصيحٌ بليغٌ يدخُلُ في الأُذُنِ فيتلقَّفُه العقلُ فيخرُجُ على اللّسانِ فصيحًا بليغًا، فكانوا يُرسِلونَ أبناءَهم إلى البَوادي سنواتٍ ليعودُوا أصحَّ أبدانًا وأفصحَ لِسانًا؛ ولو فهمنا ما فَهِموا لَاسْتَعَضْنا عن تعليمِ القواعِدِ واستعمالِ المعجماتِ بتحفيظِ الطّفل في كلِّ دَرسٍ من دروسِ اللّغة العربيّة خمسةَ أسطرٍ، فيها ما

نُحِبُّ مِن القِيَمِ الأخلاقيّة والاجتماعيّةِ والوطنيّة والقوميّةِ والإنسانيّةِ، مع شرحٍ بَسيط، ولا بأسَ بأن ينساها بعدَ الدّرس وألّا نَـختَبِرَه، لأنّ عقلَهُ الباطنَ ادّخَرها، وعندَئذٍ يدَّخِرُ في ستّةِ أعوامٍ نحوَ ستّةِ آلافِ سطرٍ، ولو زِدنا فوقَها ثلاثَةَ أعوامٍ لكانت تِسعةَ آلافِ بألفاظِها ونحوِها وصرفِها وأساليبِها وأوزانِها وقِيَمِها، فهل تَظنّونَ أنّ مَنِ ادَّخَرَ هذا وصارَ يافِعًا سيلْحَنُ أو سيحتاجُ إلى معجَمٍ إذا ما تكلّمَ أو كتَبَ أو قَرَأ؟ ولْنُعَلِّمْهُ بعد ذلك قواعدَ النّحو والصّرف والبلاغةِ والعَروض وشواهدُها وأمثلتُها في عقلِه؛ ولكنّ هذا يحتاجُ إلى قرارٍ جَرِيءٍ، وأَيْنَ مَن يَسْتَجيبُ ونحنُ حريصونَ على إرضاءِ مَن لا يُريدونَ بنا خَيرًا؟

ساعتَئذٍ قامَت قيامةُ عددٍ قليلٍ مِن الـمُحاضِرينَ؛ لأنّهم -بِزَعْمِهِم- فَوْقَ أن يَلْحَنوا، {بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ* وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرَهُ*} [القِيامَة 14 -15]؛ وكانَ ما كانَ، واللهُ الـمُستَعان؛ وأُضيفُ اليومَ إلى ما قُلتُ يومئِذٍ أنْ يكون الـمُعلّمونَ أهلَ علمٍ وأخلاقٍ حقًّا، يُنْتَقَوْنَ مِـمَّن علَتْ درجاتُهم في الثّانويّة، وأن يُـهَيَّؤوا علميًّا وتربويًّا، وتُـحْفَظَ كرامتُهم بأعلى الرّواتب؛ ما أسهَلَ هذا! وما أصعَبَه ...! والسّلامُ على مَنِ اتّبَعَ الـهُدى.

مراجع ترجمة الدّكتور محمّد إحسان النّصّ

- **أعلام مجمع اللّغة العربيّة بدمشق في مئة عام (1919 -2019 م)**: إعداد: مروان البوّاب، مراجعة: أ.د. محمّد مروان المحاسنيّ و أ.د. مازن المبارك، مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة، 1441 هـ =2019 م.

- **حفل تأبين الدّكتور محمّد إحسان النّصّ**: مطبوعات مجمع اللّغة العربيّة بدمشق، 2014م.

- **ديوان عُمَر النّصّ**: الـهيئة العامّة السّوريّة للكتاب.

- **مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق**: المجلّد 64، الجزء 3، 1409 هـ =1989 م، كلمة الأستاذ الدّكتور شاكر الفحّام في حفل استقبال الدّكتور محمّد إحسان النّصّ.

- **مجلّة مجمع اللّغة العربيّة بدمشق**: المجلّد 88، الجزء 1، 1436 هـ =2015 م، كلمة الأستاذ الدّكتور محمود السّيّد في حفل استقباله عضوًا عاملًا في مجمع القاهرة خلفًا للدّكتور محمّد إحسان النّصّ.

- موقع **أرشيف الشّارخ للمجلّات الأدبيّة والثّقافيّة العربيّة** https://archive.alsharekh.org/SearchResult

- موقع **مجمع اللّغة العربيّة** http://www.arabacademy.gov.sy/ar/page16272

- موقع **وزارة الدّفاع في الجمهوريّة العربيّة السّوريّة** http://www.mod.gov.sy/index.php?node=556&cat=992